

الفصل الأول: الانتقال من الميزانية المحاسبية الى الميزانية المالية

الأستاذ محمد طراوري

قائمة المحتويات



وحدة

هدف هذه الوحدة التعليمية إلى تزويد الطلبة بالمفاهيم الأساسية المتعلقة بالمحاسبة العامة والتسيير المالي. بعد الانتهاء من قراءة هذا الفصل سيتمكن الطلبة من التحكم في العناصر التالية:

- سيفهم الطلبة شكل الميزانية المحاسبية والميزانية المالية وتذكر البنود التي تدخل من ضمنها
- سيتعرفون على الأسس التي يتم على أساسها تحويل الميزانية المحاسبية إلى ميزانية مالية
- سيستتجون الشكل المختصر للميزانية المالية

مقدمة

في هذا المحور سيتم تعريف الميزانية المحاسبية ثم شرح الأسس التي يعتمد عليها للانتقال من الميزانية المحاسبية الى الميزانية المالية. وفي الأخير سيتم عرض شكل الميزانية المالية المختصرة. من خلال تمرين تطبيقي سيتمكن الطلبة من معرفة أهم البنود التي تكون الميزانية المالية.

شكل الميزانية المحاسبية وأهم البنود التي تدخل من ضمنها

أ. مفاهيم عامة

التسيير المالي: هو مجموعة الأعمال المتعلقة بالتحليل المالي، التخطيط المالي والرقابة المالية من أجل الحصول على معلومات مالية عن ماضي المؤسسة ومستقبلها لاتخاذ القرارات المتعلقة بتسيير أصول وخصوم المؤسسة، كتسيير التثبيات، الخزينة، الديون، وتقييم واختيار المشاريع [الأستاذ الدكتور يوسف بومدين، الدكتور فاتح ساحل].

التحليل المالي: هو تقنية تهدف الى تقييم الواقع الاقتصادي والمالي للمؤسسة انطلاقا من الوثائق المحاسبية.

الكشوف المالية (القوائم المالية): هي الوثائق المالية المنتجة في وقت محدد، بها معلومات شاملة، متعلقة بنشاط المؤسسة خلال دورة معينة، مع مراعاة التفصيل في العناصر المهمة والغايات من وراء استخدام هذه الكشوف وتكاليف اعدادها ونشرها. ومن بين الكشوف المالية نجد:

- الميزانية

- حسابات النتائج

- جدول سيولة الخزينة

- جدول تغيير- الأموال الخاصة

خصائص المعلومة في النظام المحاسبي المالي:

المعلومات التي يتيحها النظام المحاسبي المالي والتي تتواجد بالكشوف المالية لابد أن تتصف ببعض الخصائص:

- 1- يجب أن تتلائم المعلومات لاحتياجات مستخدميها، أي يجب أن تكون مفيدة لضمان استمرارية المؤسسة ولاتخاذ القرارات.
 - 2- أن تكون قابلة للمقارنة: يتم مقارنة بين قيمة كل عنصر في الكشوف المالية المتعلقة بالدورة المعنية وقيمة الدورة التي تسبقها، لمعرفة التطور التاريخي لبعض العناصر والمؤشرات عند اعداد الموازنات، ولمقارنة مؤشرات المؤسسة مع منافسيها.
 - 3- أن تتصف بالمصداقية: أي أن تكون على درجة ثقة عالية، تعبر عن الواقع، وأن تكون درجة الخطأ فيها ضعيفة.
- تعريف الميزانية المالية وفقا للمعايير الدولية:

هي قائمة مالية تظهر الذمة المالية للمؤسسة (ما لها وما عليها) في تاريخ معين. ويجب أن تفصح عن ثروة المؤسسة، أي القيمة الحالية لجميع موارد المؤسسة (الأصول) منقوص منها القيمة الحالية للمطلوبات (الخصوم).

تحليل عناصر الميزانية يتيح لنا:

- 1- قياس درجة السيولة: لمعرفة النقدية والشبه نقدية، وتوقيت التدفقات النقدية المستقبلية المتوقع حدوثها في دورة الاستغلال، ويعبر عن المدة المتوقعة حتى تتحول الأصول الى نقدية أو حتى يتم فترة التسديد.
- 2- قياس القدرة على تسديد الديون الطويلة الأجل: لمعرفة قدرة المؤسسة على تسديد ديونها الطويلة الأجل في اجل الاستحقاق، وهذا بمقارنة الديون ومدة استحقاقها مع قيمة الخزينة الانية والمختصرة، ومدة تحول عناصر الأصول الى سيولة.
- 3- لقياس المرونة المالية: أي قدرة الشركة على تكييف حجم التدفقات النقدية، والاستجابة للاحتياجات والفرص الغير متوقعة (نجاح المؤسسة يعتمد على قدرتها على تحسين مرونتها المالية)
- 4- يتيح المركز المالي لنا تصورا لحجم نشاط الشركة، أي بوضوح حجم ونوعية الموارد الاقتصادية (الأصول) وهيكل الالتزامات التي هي على عاتق المؤسسة وحقوق أصحاب الشركات في تلك الموارد الاقتصادية (الخصوم).

ب. الميزانية المحاسبية

فيما يلي شكل الميزانية المحاسبية حسب النظام المحاسبي المالي:

N-1	N	التصوير	N-1	N	N	N	الأصول
		رؤوس الأموال الخاصة أموال المالك حقوق وإحتياكات حقوق أداة التقييم التقييم المتبقية (المسماة) رؤوس أموال خلفية أخرى مخرج من جديد (الترحيل للأجور لمدة مالية سابقة غير مبرمجة)					الأصول غير الملموسة التقييمات غير الملموسة التقييمات الملموسة الخصم التقييمات غير الملموسة التقييمات الملموسة مخارج التقييم مخارج التقييم مخارج التقييم مخارج التقييم
		مجموع الأصول الخاصة التقييمات غير الملموسة التقييمات الملموسة حساب التقييمات المتبقية (لها) مخارج أخرى غير مبرمجة مخارج وإحتياكات سابقة					مجموع الأصول غير مبرمجة
		مجموع الأصول الخاصة					مجموع الأصول الخاصة
		التقييمات الملموسة مخارج وإحتياكات سابقة حساب التقييمات المتبقية (لها) مخارج أخرى غير مبرمجة مخارج وإحتياكات سابقة					مجموع الأصول الملموسة
		مجموع الأصول الخاصة					مجموع الأصول الخاصة

صورة 1 الميزانية المحاسبية وفقا للنظام المحاسبي المالي

ويمكن للمسیر المالي أن يختصر الميزانية المحاسبية في الميزانية المالية كالتالي:

الصفحة	التصوير	الصفحة	الأصول
200000	الأصول الخاصة:	25300	التقييمات الملموسة:
420	رأس المال		مخارج التقييم
20000	حقوق أداة التقييم	60000	التقييمات الملموسة
31000	إحتياكات	9500	الخصم
49842	الترحيل من جديد	40950	التقييمات الملموسة
	التقييمات الملموسة المتبقية (لها):	155800	مخارج التقييم
47468	التقييمات الملموسة المتبقية (لها):		مخارج التقييم
10000	مخارج التقييم	34000	مخارج التقييم
2000	مخارج التقييم	125000	مخارج التقييم
150000	مخارج التقييم	436580	مخارج التقييم
569490	مجموع الأصول الخاصة		مجموع الأصول الخاصة
	التقييمات الملموسة:	25330	التقييمات الملموسة:
12532	التقييمات الملموسة	98500	التقييمات الملموسة
3000	مخارج التقييم		مخارج التقييم
20000	مخارج التقييم	10540	مخارج التقييم
740	مخارج التقييم	41000	مخارج التقييم
83000	مخارج التقييم	105000	مخارج التقييم
130000	مخارج التقييم	3000	مخارج التقييم
5100	مخارج التقييم	8000	مخارج التقييم
5158	مخارج التقييم	20000	مخارج التقييم
48600	مخارج التقييم	393270	مخارج التقييم
312430	مجموع الأصول الملموسة	831920	مجموع الأصول الملموسة
821920	مجموع الأصول الخاصة		مجموع الأصول الخاصة

صورة 2 الميزانية المالية بتاريخ 31/12/2014

ملاحظات:

- الأصول في الميزانية المالية هي مرتبة حسب مبدأ تزايد السيولة ومبدأ السنوية، الأصول التي تبقى لأكثر من سنة تحتاج لوقت أطول لكي تتحول إلى سيولة.
- الخصوم ترتب حسب مبدأ درجة الاستحقاقية ومبدأ السنوية، الخصوم التي تدوم لأكثر من سنة تعتبر أموالا دائمة. الأموال الدائمة تشمل الأموال الخاصة والخصوم الغير جارية (التزامات اتجاه الغير المتوسطة وطويلة الأجل)
- الخصوم التي تستحق في مدة أقل من سنة تسمى بالخصوم الجارية
- التقييمات تتحول إلى سيولة بعد اهتلاكها نتيجة لاستخدامها، أي بعد التنازل عنها.
- المخزونات تتحول إلى سيولة بعد تحويلها أو بيعها.
- الحقوق تتحول إلى سيولة بعد تحصيلها (تسديدها).

كيفية الانتقال من الميزانية المحاسبية إلى الميزانية المالية



آ. تمرين تطبيقي

- قدمت اليك المعلومات التالية بالقيمة الحقيقية والمتعلقة بالميزانية المالية في 31/12/2014 (الوحدة ون)
- استقادت المؤسسة في بداية السنة من قرض ايجاري قدره 60000 سددت أول دفعة في بداية السنة بمقدار 12532، والباقي يسدد في السنوات اللاحقة، وتم احتساب فوائد على القرض بمقدار 5158.
 - قيمة الأراضي تقدر ب 9500
 - سندات التوظيف قيمتها 34000 حيث يتم توظيفها لمدة 5 سنوات
 - المباني : قيمتها الاجمالية تقدر ب 50000 والاهتلاكات ب 9000، الخسارة في القيمة 50.
 - تسبيقات على الأجر 10540
 - رأس المال الاجتماعي للمؤسسة 200000
 - فرق اعادة التقييم سالب بقيمة 820
 - تجهيزات الانتاج 135800
 - تمتلك المؤسسة نصف أسهم مؤسسة أخرى رأس مالها 250000
 - سندات التوظيف قصيرة الاجل 41000
 - مصاريف التطوير 25300
 - الصندوق 8000
 - الزبائن 105000
 - مؤونات منحة التقاعد 10000
 - احتياطات 20000
 - ضرائب مؤجلة على الخصوم 2000
 - منتجات تامة الصنع 25330
 - مؤونة تدهور أسعار الصرف 5000
 - مواد أولية 98500
 - الترحيل من جديد 31000
 - قروض الاستثمار 175000 حيث تسدد المؤسسة 25000 كل سنة
 - أوراق القبض غير المخصومة 3000
 - ضرائب مستحقة 740
 - أجور العمال لشهر ديسمبر 83000 سيتم تسديدها في شهر جانفي المقبل
 - البنك 80000
 - أوراق القبض المخصومة 20000
 - مورود المخزونات والخدمات 130000
 - مورود الاستثمارات تسدد في بداية السنة القادمة 5400
 - سلفيات مصرفية 45600
 - النتيجة الصافية للدورة (يتم حسابها)

المطلوب:
اعداد الميزانية المالية في 31/12/2014 واستخلاص الميزانية المختصرة
حل المثال التطبيقي:

المبلغ المحبوس	الصور	المبلغ المحبوس	الأصول
740	الأوراق المالية:	/	التشيكات المحبوسة:
200000	رأس المال	25300	مصاريف التطوير:
820	فرض أداء القيمة	/	التشيكات المدفوعة:
20000	المستحقات	60000	الفرض الإيجاري:
31000	الكرهول من جديد	9500	الأصول:
49842	التبعية المحاسبية للفترة	40950	المالي:
	الفصول الطويلة والمتوسطة الأجل:	135800	تجهيزات الإنتاج:
47468	الفرض الإيجاري	/	التشيكات المدفوعة:
10000	مؤنات القاعد	34000	معدات الأثاث:
2000	حساب مؤجلة على الخصوم	125000	معدات الصناعة:
150000	فرض استثنائي	430550	مجموع الأصول الغير حارة
509490	مجموع الأوقال القائمة	/	الخصوم:
	الخصوم الحارة ماعدا حريزة الخصوم:	21330	مستحقات عدة اشخاص:
12532	الفرض الإيجاري	98500	موازاة
5000	مؤنات كاهن الامان الصرف	/	تقييم اتفاقية لتسليط:
25000	فرض استثنائي لخصم الأجل	10540	كشيكات على الأجل:
740	حريزة مستحقة	41000	معدات التطوير قصيرة الأجل:
32000	العور	3195000	الأجل:
130000	موزون	3000	أوراق الغرض المضمومة:
5400	موزون الاستمارات	/	حريزة الأصول:
5158	فواتر مالية	8000	المستوى:
	حريزة الخصوم	30000	الثقل:
45600	سلفيات مصروفة	20000	أوراق الغرض المضمومة:
312430	مجموع الخصوم الحارة	391370	مجموع الأصول الحارة
821920	مجموع الخصوم	821920	مجموع الأصول

صورة 3 الميزانية المالية بتاريخ 31/12/2014

المبلغ المحبوس	الصور	المبلغ المحبوس	الأصول
300022	الأوراق المالية:	25300	التشيكات المحبوسة:
209468	الفصول الطويلة والمتوسطة الأجل:	246250	التشيكات المدفوعة:
509490	مجموع الأوقال القائمة	159000	التشيكات المدفوعة:
	الخصوم الحارة ماعدا حريزة الخصوم:	430550	مجموع الأصول الغير حارة
266830	الخصوم الحارة ماعدا حريزة الخصوم:	123830	الخصوم:
45600	حريزة الخصوم	159540	تقييم اتفاقية لتسليط:
312430	مجموع الخصوم الحارة	108000	حريزة الأصول:
821920	مجموع الخصوم	391370	مجموع الأصول الحارة
		821920	مجموع الأصول

صورة 4 الميزانية المالية المختصرة

قائمة المراجع

[الأستاذ الدكتور يوسف بومدين، الدكتور فاتح ساحل] يوسف بومدين، فاتح ساحل (2016)، "تيسير التسيير المالي للمؤسسة"، دار بلقيس، دار البيضاء، الجزائر